برنامج وملخصات أوراق عمل

الملتقى العلمي الثالث عشر

بعنوان: «التدخل المبكر.. إستثمار للمستقبل»

٢-٤ إبريل ٢٠١٣م، ٢١ - ٢٣ جمادى الأول ١٤٣٤ هـ

مملكة البحرين

الجمعية الخليجية للإعاقة
GCC
GULF DISABILITY SOCIETY

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين المفدى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى لقوة دفاع البحرين
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس مجلس الوزراء الموقر

برعاية كريمة

من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر

يعقد

الملتقى العلمي الثالث عشر

بعنوان: «التدخل المبكر.. إستثمار للمستقبل»

٢-٤ إبريل ٢٠١٣م

٢١ - ٢٣ جمادى الأول ١٤٣٤ هـ

مملكة البحرين

المحتويات:

- كلمة رئيس اللجنة العلمية
- برنامج الملتقى العلمي الثالث عشر
- ملخصات أوراق العمل:
- الجدوى الاقتصادية لبرامج التدخل المبكر للاضطرابات العصبية والسلوكية.
- نماذج عالمية في التدخل المبكر مع الاطفال ذوي الإعاقة.
- منظومة خدمات التدخل المبكر: نظرة تحليلية للواقع والطموح المستقبلي لخدمات التدخل المبكر في المملكة العربية السعودية.
- التدخل المبكر للأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط الحركة بسلطنة عمان.
- تجربة مركز العون في تطبيق برامج التدخل المبكر من الولادة إلى ثلاث سنوات.
- برنامج قافلة التواصل ودوره في التدخل المبكر.
- إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحقيق الرضا الأسرى: تجربة.
- مركز التشخيص والتدخل المبكر في المنطقة الشرقية- السعودية.
- تجربة سلطنة عمان في التدخل المبكر بين الواقع والمأمول.
- فعالية برنامج تدخل مبكر في تنمية مهارة الانتباه المشترك للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة وأثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لديهم.
- فاعلية التدخل المبكر فى تحسين جودة حياة أسر أطفال الأوتيزم.

- فاعلية برنامج للتدخل المبكر بنظام الدمج على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لطفل ما قبل المدرسة المعاق ذهنياً.
- استراتيجيات وبرامج تنمية المهارات اللغوية لدى حالات الشلل الدماغي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تكامل الأدوار بين مراكز رعاية الأطفال التوحديين والأسرة في برامج التدخل المبكر.
- دور فريق العمل متعدد التخصصات في تعزيز خدمات التدخل المبكر للمعاقين سمعياً وضعاف السمع (دراسة ميدانية).
- التدخل المبكر لذوي الاعاقة السمعية نموذج مجمع التربية السمعية بدولة قطر.
- برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسى لتنمية مهارات الأمن الجسدى لأطفال التوحد.
- خدمات التدخل المبكر للصم وضعاف السمع أهميتها ومدى توفرها بمدينة الرياض.
- فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الدراما تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.
- فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج اضطراب نقص الإنتباه - فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- التحديات التي تواجه تطبيق التدخل المبكر لذوى الاعاقة العقلية البسيطة وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها (دراسة مقارنة بين المجتمعين العماني والمصري).

قصـة نجـاح

أ. د. عبد الله الصبي
رئيس اللجنة العلمية للملتقى الثالث عشر

ملخصات أوراق العمل، التي حكمتها اللجنة العلمية للملتقى العلمي الثالث عشر، للجمعية الخليجية للإعاقة تعتبر ثمرة عام كامل من العمل الدؤوب، لأعضاء اللجنة، الذين بدأوا عملهم في نهاية أعمال الملتقى العلمي الثاني عشر، في سلطنة عمان، حيث تم تشكيل اللجنة العلمية، من رئيس اللجنة وخمسة أعضاء متخصصين.

وقامت اللجنة باختيار شعار: « التدخل المبكر- إستثمار للمستقبل» نظراً لأهمية هذه القضية في حياة ذوي الإعاقة وأسرهم والمجتمع ككل، حيث إننا في دول الخليج العربي خاصة والدول العربية عامة مازلنا نخطو خطواتنا الأولى في هذا المجال وتواجهنا عقبات تتمثل بالأساس في الكوادر البشرية المتخصصة، والتمويل.

وبالرغم من صعوبة شعار الملتقى ومحاوره، إلا أن الإقبال على المشاركة من الباحثين والمتخصصين كان كبيراً ولافتاً، وقد قامت اللجنة العلمية بجهد كبير في مراجعة جميع الأوراق العلمية، حيث اختارت اللجنة ٢٠ ورقة عمل من أصل ١٢٠ ورقة تقدم بها أصحابها من المتخصصين والباحثين للمشاركة في الملتقى العلمي.

إن الأوراق التي تم اختيارها تصب في مصلحة تحقيق أهدافنا المتعلقة باستعراض ومناقشة الخبرات البارزة التي أسهمت في تطبيق وإنجاح برامج التدخل المبكر في دول مجلس التعاون الخليجي.

وترتبط بطريقة مباشرة بمحاور ملتقانا العلمي، ومن أبرزها: التوجهات والتطبيقات الحديثة لبرامج التدخل المبكر، واستخدام التكنولوجيا المساعدة في خدمة برامج التدخل المبكر، والقياس والتشخيص في برامج التدخل المبكر، وقياس الجودة لبرامج التدخل المبكر.. م

وكذلك واقع التدخل المبكر لذوي الإعاقة وتطبيقاته في دول الخليج العربي والتحديات والعقبات التي تواجه التطبيق، والشراكة بين المراكز والأسرة في تطبيق برامج التدخل المبكر، والأنظمة والتشريعات الخاصة بالتدخل المبكر وعقبات التطبيق، وخدمات التدخل المبكر ودور فريق العمل متعدد التخصصات، والتوازن بين المدخل الطبي- التربوي في برامج التدخل المبكر.

إننا نأمل أن نصنع قصة نجاح في الملتقى العلمي الثالث عشر من خلال طرح هذه الأوراق العلمية وفتح قنوات التبادل والتواصل العلمي بين الباحثين في مجال الإعاقة في دول مجلس التعاون والعالم العربي، وكذلك تعريف الفئات المستهدفة بالتحولات والبرامج المتنوعة الحديثة في مجال التدخل المبكر التي تم تطبيقها ونجاحها في دول مجلس التعاون، واستعراض الصعوبات التي قد تعتري هذه التطبيقات لتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مخرجاتها، والتي ستؤدي لتحسين خدمات التدخل المبكر في بلادنا.

برنامج الجلسات
اليوم الأول : الثلاثاء ٢ أبريل ٢٠١٣

الوقت	د ق	الفعالية
09.00 - 08.00	60	التسجيل
09.30 - 09.00	30	الأفتتاح
09.45 - 09.30	15	إفتتاح المعرض المصاحب
10.15 - 09.45	30	استراحة - قهوة

الجلسة الأولى

محور الجلسة	التوجهات الحديثة في التدخل المبكر	
رئيس الجلسة	الأستاذ / خلف أحمد خلف	مقرر الجلسة د. محمد عبد الرزاق هويدي

الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
10.35 - 10.15	20	منظومة خدمات التدخل المبكر : نظرة تحليلية للواقع والطموح المستقبلي لخدمات التدخل المبكر في المملكة العربية السعودية كأنموذج	د . هنية محمود مرزا
10.55 - 10.35	20	نماذج عالمية في التدخل المبكر مع الأطفال ذوي الإعاقة	د. أحمد بن عبد العزيز التميمي
11.15 - 10.55	20	الجدوى الاقتصادية لبرامج التدخل المبكر للأضطرابات العصبية والسلوكية	د. صالح محمد الصالحي
11.35 - 11.15	20	التدخل المبكر للأطفال ذوي ضعف الأنتباه وفرط الحركة بسلطنة عمان	د. سعيد بن سليمان الظفري
12.00 - 11.35	25	مناقشة الجلسة	
12.30 - 12.00	30	أستراحة - صلاة الظهر - الغداء	

إجتماع الجمعية العمومية - الجمعية الخليجية للإعاقة

الوقت	د ق	الفعالية
13.30 - 12.00	30	التسجيل
14.30 - 13.30	90	إجتماع الجمعية العمومية
15.00 - 14.30	30	صلاة العصر

ورش العمل المصاحبة للملتقى

الوقت	د ق	القاعة	الموضوع	المحاضر
17.00 - 15.00	120	الرئيسية	التطبيقات الحديثة في برامج تعديل السلوك	د. محمد هويدي د . سعيد يماني
17.00 - 15.00	120	ب	التدخل المبكر المبني على البراهين : توظيف النماذج المعرفية في تعليم ذوي الإعاقات النمائية.م	د. احمد التميمي
17.00 - 15.00	120	ج	الإجراءات الأساسية لتصميم خطة تأهيلية فعالة لحالات التدخل المبكر .	د. هبة عطية
17.00 - 15.00	120	د	تطبيقات عملية في التدخل المبكر	أسامة أحمد مدبولي
17.00		انتهاء فعاليات اليوم الأول		

برنامج الجلسات

اليوم الثاني : الأربعاء ٣ أبريل ٢٠١٣

الجلسة الثانية		
محور الجلسة	نماذج خليجية في التدخل المبكر	
رئيس الجلسة	الدكتور / خالد اسماعيل العلوي	مقرر الجلسة د. مريم عيسى الشيراوي

الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
09.20 - 09.00	20	تجربة مركز العون في تطبيق برامج التدخل المبكر من الولادة إلى ثلاث سنوات	نهلة عبد الوهاب تميم الدار
09.40 - 09.20	20	برنامج قافلة التواصل ودوره في التدخل المبكر	فاطمة سجواني
10.00 - 09.40	20	ادارة الجودة الشاملة وأثرها في تحقيق الرضا الأسري تجربة مركز التشخيص والتدخل المبكر في المنطقة الشرقية - السعودية	سلوى محمد سعيد عسيري
10.20 - 10.00	20	تجربة سلطنة عمان في التدخل المبكر بين الواقع والمأمول	ابراهيم عواد
10.40 - 10.20	20	مناقشة الجلسة	
11.00 - 10.40	20	أستراحة - صلاة الظهر	

الجلسة الثالثة			
محور الجلسة	فعالية برامج التدخل المبكر		
رئيس الجلسة	الدكتور / فؤاد شهاب	مقرر الجلسة د. عوشة أحمد المهيري	
الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
11.00 - 11.20	20	فعالية برنامج تدخل مبكر في تنمية مهارة الإنتباه المشترك للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة وأثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لديهم .	هنادي حسين أل هادي القحطاني
11.20 - 11.40	20	فاعلية التدخل المبكر في تحسين جودة حياة أسر أطفال الأوتيزم	أ.د. أشرف أحمد عبد القادر
11.40 - 12.00	20	فاعلية برنامج للتدخل المبكر بنظام الدمج على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لطفل ماقبل المدرسة المعاق ذهنيا .	أ.د. آمال محمد يوسف ابراهيم
12.00 - 12.20	20	استراتيجيات وبرامج تنمية المهارات اللغوية عند حالات الشلل الدماغي في مرحلة الطفولة المبكرة	ليلى عبد الكريم ربحاوي
12.20 - 12.40	20	مناقشة الجلسة	
12.40 - 14.00	80	أستراحة - صلاة الظهر - الغداء	

الجلسة الرابعة			
محور الجلسة	تكامل الأدوار في برامج التدخل المبكر		
رئيس الجلسة	الأستاذة / منيرة عيسى بن هندي	مقرر الجلسة د. محمد طالب الكندري	
الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
14.00 - 14.20	20	تكامل الأدوار بين مراكز رعاية الأطفال التوحديين والأسرة في برامج التدخل المبكر	مشاعر شمسان عبد الله
14.20 - 14.40	20	دور فريق العمل متعدد التخصصات في تعزيز خدمات التدخل المبكر للمعاقين سمعيا وضعاف السمع	محمد مرسي مرسي
14.40 - 15.00	20	التدخل المبكر لذوي الإعاقة السمعية نموذج مجمع التربية السمعية بدولة قطر	مصطفى محمد محمد ابراهيم
15.00 - 15.20	20	برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتنمية مهارات الأمن الجسدي لأطفال التوحد	نعمات عبد المجيد موسى
15.20 - 15.40	20	مناقشة الجلسة	
15.40 - 16.00	20	أستراحة - صلاة العصر	

مجموعات ذوي الإعاقة لتبادل الخبرات			
الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
16.00 - 17.00	60	لقاء مفتوح من خلال مجموعات متخصصة ، يتم بين ذوي الإعاقة المشاركين وأولياء الأمور والعاملين والمهتمين في مجال الإعاقة ، لتبادل المعلومات والخبرات .	سعد الشبانه

الجلسة الخامسة			
محور الجلسة	معوقات التدخل المبكر		
رئيس الجلسة	الأستاذة / بدرية يوسف الجيب		مقرر الجلسة د. طارق بن صالح الريس
الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
09.00 - 09.20	20	خدمات التدخل المبكر للصم وضعاف السمع أهميتها ومدى توفرها بمدينة الرياض .	عادل سليمان الوهيب
09.20 - 09.40	20	تحديات التدخل المبكر لحالات الشلل الدماغي في الأطفال	د. أزهر عثمان الرواس
09.40 - 10.00	20	فعالية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج أضطراب نقص الإنتباه - فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة	علا محمد الطيباني
10.00 - 10.20	20	التحديات التي تواجه (تعيق) تطبيق التدخل المبكر لذوى الإعاقة العقلية البسيطة مع وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمات الإجتماعية لمواجهة هذه التحديات . (دراسة مقارنة بين المجتمع العماني والمجتمع المصري)	د. محمد محمد الشربيني
10.20 - 10.40	20	مناقشة الجلسة	
10.40 - 11.00	20	أستراحة - تناول القهوة والشاي	

الجلسة السادسة			
محور الجلسة	نجوم التحدي		
رئيس الجلسة	الدكتور / محمد المناعي		مقرر الجلسة
الوقت	د ق	الموضوع	المحاضر
11.00 - 11.20	20	البحرين	
11.20 - 11.40	20	السعودية	
11.40 - 12.00	20	الكويت	
12.00 - 12.20	20	البحرين	

الجلسة الختامية برئاسة الأستاذ / جاسم محمد سيادي			
12.20 - 13.00	40	التوصيات	
الختام			

ملخصات أوراق العمل

الجدوى الاقتصادية لبرامج التدخل المبكر للاضطرابات العصبية والسلوكية

د. صالح محمد الصالحي
استشاري طب الأطفال استشاري تطور وسلوك أطفال

لقد ثبت وبما لا يدع مجال للشك أن التشخيص المبكر والتدخل العلاجي المبكر له مردود إيجابي وكبير على المريض والأسرة والمجتمع من النواحي الطبية والنفسية وكذلك الإقتصادية، وخصوصًا عندما تكون تلك التدخلات نوعية ومكثفة وشاملة، ويتضح ذلك جليا في بعض البرامج مثل: الفحص المبكر للمواليد عن الأمراض الإستقلابية والمسح لتشخيص اضطراب التوحد وبرنامج الوقاية والشق اللحائي.

التحليل المالي للتدخلات العلاجية للأمراض غالباً ما تفرض الخيارات المثلى لعلاج الاضطرابات السلوكية والعصبية بأقل التكاليف وبأفضل فاعلية مقارنة بالعلاج في مراحل متقدمة من هذه المشاكل الصحية وقد تصل نسبة التوفير في الرعاية إلصحية إلى ٤٠٪ في حال تطبيق برامج التدخل المبكر.

ورغم هذه الحقائق إلا أن الكثير من الدول تنفق أموال طائلة على العلاج التخصصي المعقد على حساب الوقاية والتشخيص المبكر التدخل المبكر مما يضاعف التكلفة على الفرد والمجتمع.

وسنناقش في هذه الورقة الجدوى المالية لبرامج التدخل المبكر والتوصيات المناسبة للتطبيق الواقعي.

نماذج عالمية في التدخل المبكر مع الاطفال ذوي الإعاقة

د. أحمد بن عبد العزيز التميمي
عضو هيئة تدريس، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

يمثل التدخل المبكر للأطفال الصغار ذوي الإعاقات جهداً عالمياً ناشئاً ومتنامياً، ويتناول البحث قضية التدخل المبكر مستعرضاً جهود واهتمامات الدول لتطوير أنظمتها في المجال التربوي من خلال إطلاق مجموعة من النماذج العلمية العالمية في مجال التدخل المبكر القادرة على الوفاء بمتطلبات واحتياجات ذوي الإعاقة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وسيتم تناول ذلك بشكل مفصل في دول متقدمة وأخرى فقيرة، وجهودها في بناء نظام أو نموذج يساعد ذوي الإعاقة وأسرهم في تلبية إحتياجاتهم، اعتماداً على الموارد البشرية والمادية المتاحة، كما نستعرض التحول العالمي من النموذج الإكلينيكي والذي يرتكز في الغالب على الرعاية الصحية إلى نموذج قائم على المجتمع المحلي لدمج هؤلاء الأطفال في البيئات الطبيعية مثل المنزل والأسرة والمجتمع المحلي.

ويقدم البحث أمثلة ثرية ومهمة للطريقة التي تتشكل بها أنشطة التدخل المبكر - التي تسعى لنفس الأهداف العامة – وفقاً للخصوصيات البيئية التي تعيش فيها الأسر والأطفال من كوريا والصين والهند والسويد وألمانيا والولايات المتحدة الامريكية وأثيوبيا وجامايكا.

وسيتم وصف برامج الطفولة المبكرة في مجال التدخل المبكر المعمول بها في عدد من دول العالم النامية والمتقدمة، وكيف تمكنت هذه الدول من خلق برامج موجهة للأطفال واليافعين تنسجم مع بيئتها الاجتماعية والسياسية.

منظومة خدمات التدخل المبكر

نظرة تحليلية للواقع والطموح المستقبلي لخدمات التدخل المبكر في المملكة العربية السعودية

د. هنية محمود مرزا
أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

يمكن إعتبار منظومة خدمات التدخل المبكر بمثابة حجر الأساس أو البنية التحتية الراسخة لخدمات ذوي الإعاقة، وذلك إستناداً على أهمية مثل هذا النوع من الخدمات خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي تتسم بالحساسية البالغة للتأثر بالمثيرات والحوافز البيئية التي تدعم النمو السوي لفئة صغار الأطفال من مرحلة الميلاد وحتى الخامسة من العمر.

وتستهدف الباحثة من هذه الورقة مناقشة أهمية التدخل المبكر ومبرراته، والجدوى الوطنية متعددة الجوانب من توفر هذا النوع من الخدمات، هذا بالإضافة إلى مناقشة المفاهيم والمتطلبات الأساسية لمنظومة خدمات التدخل المبكر طبقا للقانون الأمريكي لتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education Act, IDEA كذلك تشتمل الورقة على مناقشة تحليلية للوضع الراهن لهذه الخدمات في المملكة العربية السعودية كأنموذج، وذلك على أمل استخلاص توصيات عملية لدعم إقرار منظومة خدمات التدخل المبكر على مستوى دول الخليج والعالم العربي، ومن ثم اللحاق بركب معظم الدول النامية التي سبقتنا على الرغم من إفتقارها لما أنعم به الله علينا من إمكانيات بشرية ومادية.

التدخل المبكر للأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط الحركة بسلطنة عمان

د. سعيد بن سليمان الظفري
أستاذ مشارك بقسم علم النفس
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التدخل المبكر في سلطنة عمان للأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، وطرق واستكشاف معوقات التدخل المبكر، معالجة هذه المعوقات من أجل الرقي بالخدمات المقدمة لهذه الفئة من ذوي الإعاقة.
وقد استخدم الباحث منهجاً وصفياً للتعرف على آليات التدخل المبكر الحالية في المؤسسات المختلفة الموجودة في سلطنة عمان، كما تم تطبيق دراسة ميدانية بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة المتمثلة في:

١). ما واقع خدمات التدخل المبكر في المؤسسات الخاصة بذوي الإعاقة في سلطنة عمان؟

٢). وما أهم معوقات التدخل المبكر في سلطنة عمان؟

٣). وما أهم المقترحات لتفعيل آليات التدخل المبكر في سلطنة عمان؟

وقد استخدم الباحث منهجاً نوعياً لجمع البيانات والتي اقتضت إجراء مقابلات مع المختصين والمعنيين بذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عينة من أولياء أمور الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه وفرط الحركة. ومن أجل التوصل إلى إجابات للأسئلة تم استخدام منهج التحليل النوعي لتحليل محتوى المقابلات.

وقد أشارت النتائج إلى ضعف الجهود المبذولة من قبل مختلف المؤسسات في رعاية هؤلاء الأطفال، وإلى أن أبرز المعوقات للتدخل المبكر ضعف طرق تشخيص الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة، وعدم وجود مؤسسات معنية تماما بهذه الفئة.

كما توصلت الدراسة إلى أهمية العناية بهؤلاء الأطفال بدءاً برياض الأطفال، وضرورة تطوير أدوات قياس وتشخيص تساعد المختصين وأولياء الأمور في تحديد نوعية الإضطراب ودرجته، وتهيئة البيئة التعليمية التي تستوعب هؤلاء الأطفال.

وتختتم الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

تجربة مركز العون
في تطبيق برامج التدخل المبكر من الولادة إلى ثلاث سنوات

نهلة عبد الوهاب تميم الدار
منى عبدالله الحربي
أخصائيتي تدخل مبكر بمركز العون

تبدأ الورقة بتعريف مفهوم التدخل المبكر وأهميته في خدمة الأطفال ذوي الإعاقة، وما له من تأثيرات على تطور الأطفال أنفسهم ومن ثم عائلاتهم والمحيط الذي يعيشون فيه. كما تلقي الضوء على نشأة قسم التدخل المبكر بمركز العون وبرامجه المختلفة كونه هو المركز الأول الذي بدأ يقدم خدمات في برنامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من عمر الولادة إلى عمر ٣ سنوات، حيث بدأ العمل بهذا البرنامج منذ عام ١٩٨٩م.

وقد أصبح الآن من المراكز الرائدة التي تتبع أحدث الأسس والتقنيات المستخدمة للنهوض بمستوى الخدمة التي تقدم لهذه الفئة من الأطفال وأسرهم، والتي يقوم عليها فريق متكامل مؤهل يشمل أخصائيين في قسم التدخل المبكر والعلاج الطبيعي، التخاطب، علم النفس، الخدمة الاجتماعية والتمريض.

وسوف نعرض خلال الملتقى نماذج لخبرات الأسر، وتجاربهم، حيث لم يقتصر برنامج التدخل المبكر على الطفل ووالديه بل تعداه ليشمل باقي أفراد الأسرة، مثل الأجداد والإخوان وأحياناً العمات والخالات. ولم ننسى دور الآباء الفعال الذي يتمثل في حضورهم ومشاركتهم في برنامج أطفالهم بدلاً عن الأمهات كما سنعرض نماذج من خبرات بعض طلاب الجامعات والكليات الذين حظوا بنصيب من التدريب بالمركز ومدى استفادتهم من البرنامج.

وبما أن الأم هي إحدى العناصر الرئيسية في برنامج (خدمات التدخل المبكر)، فقد عمد قسم التدخل المبكر الى العمل على النهوض بالمستوى الفكري والنفسي للأم وذلك بإشراكها في ورش عمل وملتقيات ومحاضرات وكذلك بتوفير برامج ترفيهية تنعكس بصورة مباشرة على طفلها وأسرتها. وسوف نعرض لقطات من هذه النشاطات خلال الملتقى.

وفي الختام سنقدم بعض التوصيات التي استطعنا أن نتوصل اليها من خلال عملنا على مدى ما يقارب الربع قرن في هذا المجال لتعم الفائدة لأكبر فئة ممكنة من المجتمع.

برنامج قافلة التواصل ودوره في التدخل المبكر

فاطمة سجواني
أخصائية نفسية

الحد من الإعاقة موضوع واسع كبير ومتشعب، يشمل الإنسان منذ ولادته، بل قبل ولادته إلى نهاية الحياة، والحد من الإعاقة في كل مرحلة من هذه المراحل الإنسانية، له وسائله وطرقه وأساليبه، والإعاقة حالة يمكن أن يتعرض لها أي طفل.. وقد تستمر معه طوال حياته مما يجعل الأسرة تعيش ظروفاً نفسية واجتماعية صعبة. غير أن الوقاية والعلاج المبكر للأمراض من شأنهما أن يمنعا تطور المرض إلى الضعف والعجز ثم الإعاقة

وتسعى الورقة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

التعرف على مفهوم التدخل المبكر.

توضيح مستويات التدخل المبكر.

التعرف على برنامج قافلة التواصل.

تحديد النتائج المترتبة على برنامج قافلة التواصل.

قافلة التواصل والتحديات التى واجهتها.

وتلقي الورقة الضوء على مفهوم التدخل ومستوياته، ودور جمعية أهالي ذوي الاعاقة للحد من الإعاقة، وبرنامج قافلة التواصل، ودورها في التدخل المبكر، وأهم النتائج التى ترتبت على مسيرة القافلة منذ ستة أعوام.

إن قضية الحد من الإعاقة من القضايا الهامة، التي تتطلب من كل ولي أمر الاهتمام بها، لأن تقدم أي مجتمع يرتبط بإنجاب أفراد صالحين أصحاء يستفيد منهم المجتمع وهذه مسؤولية الدولة بكل مؤسساتها وليست مسؤولية الفرد وحده.

ومن هنا جاءت فكرة (قافلة التواصل) لتوفير لدعم الاجتماعي والنفسي لأهالي ذوي الاعاقة، إلى جانب التدخل المبكر في كيفية التعامل مع المعاق.

إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحقيق الرضا الأسرى
تجربة مركز التشخيص والتدخل المبكر في المنطقة الشرقية السعودية

سلوى محمد سعيد عسيري

يعنى مركز التشخيص والتدخل المبكر في المنطقة الشرقية - السعودية، بتشخيص الحالات التي يتم إحالتها له لتحديد المكان التربوي المناسب لها، .ويقدم خدمات التدخل المبكر لمن هم دون (٦) سنوات والخدمات الاستشارية ويتميز المركز بوجود كوارد مؤهلة ذات خبرات مميزة في مجال التربية الخاصة. ويشمل على خمس وحدات، هي: وحدة السمع، ووحدة القياس والتشخيص .النفسي، ووحدة صعوبات التعلم، ووحدة التدريب، ووحدة الخدمات الاستشارية تنبع أهمية التدخل المبكر من أهمية المراحل العمرية الأولى للطفل حيث تكون اللبنة الأولى فيتشكل بناء الطفل .وبينت دراسات (لوثر هامر) التي أجريت على الأطفال المعوقين في سنوات حياتهم المبكرة إن لبرامج التدخل المبكر فاعلية كبرى في إصلاح الانحرافات الإنمائية لديهم، كونهم في مراحل العمر الأولى لنموهم.

إن تطبيق مختلف البرامج العلاجية وربطها بالبرنامج التربوي فور حصول الإصابة بالإعاقة يعطى نتائج باهرة، وهذا يؤكد اهمية توفير برامج تربوية مخصصة للأطفال قبل وصولهم إلى مرحلة التعليم الابتدائي.

حصل المركز وبجهد ذاتي منه وبمشاركة المجتمع بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في منظومة عملياته، بهدف تحقيق جودة مميزة في خدماته. وقد (ISO ٩٠٠١: ٢٠٠٨ سنة) انعكس حصول المركز على شهادة إدارة الجودة الشاملة ٢٠١٢م، على تحسين نوعية الخدمات المقدمة للحالات الملتحقة بالمركز.

وتهدف الدراسة إلى قياس الرضا الأسري لذوي الحالات المترددة والملتحقة بالمركز عن جودة الخدمات المقدمة والإجراءات الإدارية المتبعة فيه، من خلال استقصاء رضاهم عن: إجراءات الاستقبال المتبعة في المركز وموظفات الإستقبال، وإجراءات تشخيص الحالة والإرشاد المقدم للأم، والإجراءات الإدارية المتبعة وتعامل الإدارة مع الأم والحالة.

كما هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر بعض المتغيرات على الرضا الأسري، وهي: الجهة المحولة، والهدف من الزيارة، وتشخيص الحالة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، وعمر الحالة.

وبناء على نتائج الدراسة، فان الباحثة توصي بأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مراكز التدخل والتشخيص المبكر، وإيلاء الحالات وذويهم كامل الإهتمام، لما ينعكس بشكل مباشر من خلال الإلتزام الأسري بمتابعة الحالات في المركز والمشاركة الأسرية الفاعلة في تحقيق نتائج ذات أثر ملموس على تحسن الحالات الملتحقة والمترددة على المركز.

تجربة سلطنة عمان في التدخل المبكر بين الواقع والمأمول

إبراهيم عواد
رئيس وحدة التقييم والتأهيل في جمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة
مسقط- سلطنة عمان

إن المتابع لواقع التطور الكبير الذي تشهده سلطنة عمان يلاحظ أن الدولة قد أولت اهتماماً مميزاً بالإنسان العماني، وتحسين واقعه على كافة الصعد، لاسيما في مجالات الصحة والتعليم والمناحي الإقتصادية والاجتماعية، ولما كان الأفراد ذوي الإعاقة جزءاً أصيلاً من المجتمع العماني وفئةً تحتاج إلى خدمات خاصة من حقها أن تعيش بكرامة وتنال حظها من الرعاية الكريمة والحقوق كغيرها من فئات المجتمع، وجدنا أن السلطنة بجميع مؤسساتها الحكومية والأهلية قد أسهمت بالنهوض في مجال الاهتمام بذوي الإعاقة ورعايتهم.

إلا أن الترجمة العملية لهذا الاهتمام لم تصل بعد إلى المستوى المنشود الذي يلبي حاجاتهم وأهاليهم، سواءً كان ذلك على المستوى الكمي أو النوعي للخدمات المقدمة، ولا أدل على ذلك من قلة عدد المراكز التي تعنى بذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ضعف توفر إحصاءات دقيقة عنهم، الأمر الذي يعيق سبل التخطيط المستقبلي لتوفير خدمات ملائمة على المستوى الوطني، كي يأخذ ذوو الإعاقة نصيبهم من الرعاية والحقوق وينخرطوا بفاعلية في كافة شؤون المجتمع.

والإعاقة في مجملها خلل مزمن، لا تصل معه برامج التأهيل غالباً إلى درجة الشفاء الكامل، لذا فإن من الأهمية بمكان أن يتم التشخيص والتدخل التأهيلي في مرحلة مبكرة، بهدف تفادي المضاعفات الثانوية للإعاقة أو الحد منها، حيث يعد التقييم والتشخيص أو التعرف المبكر من أهم معالم الاتجاهات الحديثة في مجال التدخل المبكر للأشخاص ذوي الإعاقة، وهما عمليتان مرتبطتان أوثق إرتباط، فالتقييم هو أحد مكونات أو خطوات عملية التدخل وبدونه يصعب التخطيط لتقديم الخدمات المناسبة.

وتلقي الورقة الضوء على واقع قطاع خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان، والتحديات التي تجابه هذا القطاع والتطلعات المستقبلية لأسر هؤلاء الأطفال والعاملين في هذا المجال.

فعالية برنامج تدخل مبكر في تنمية مهارة الانتباه المشترك للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة وأثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لديهم

د. هنادي حسين آل هادي القحطاني
أستاذ التربية الخاصة المساعد، قسم التربية الخاصة بجامعة تبوك

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدخل مبكر في تنمية الانتباه المشترك وأثره في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة «إعاقة عقلية وشلل دماغي». وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقات المتعددة «إعاقة عقلية وشلل دماغ»، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.

وبعد إجراء المجانسة بين أفراد العينة استخدمت الباحثة برنامج التدخل المبكر ومقياس المهارات اللغوية (إعداد الباحثة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة مستخدمة القياسين القبلي والبعدي، حيث يعد البرنامج التدريبى بمثابة المتغير المستقل وتعد المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) بمثابة المتغير التابع.

واستغرق تطبيق البرنامج (٦٠) يوماً، تم تطبيقه على الاطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي) بواقع أربع ساعات اسبوعياً، ثم أعيد تطبيق الاختبار التتبعي بفارق ٣٠ يوماً بعد انتهاء البرنامج.

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارة الانتباه المشترك وإعداد مقياس المهارات اللغوية والذي تمثل في (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية)، للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي). وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين المشترك في تحليل نتائج الدراسة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة (إعاقة عقلية وشلل دماغي) لصالح القياس البعدي. كما أسفرت النتائج عن فعالية برنامج التدخل المبكر فى تحسين مهارة الانتباه المشترك وأثر ذلك في تنمية بعض المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى أفراد العينة.

عمان، والتحديات التي تجابه هذا القطاع والتطلعات المستقبلية لأسر هؤلاء الأطفال والعاملين في هذا المجال.

فاعلية التدخل المبكر فى تحسين جودة حياة أسر أطفال الأوتيزم

أ. د. أشرف أحمد عبد القادر
عميد كلية التربية، جامعة بنها - مصر

مما لا شك فيه أن مشكلة الطفل المعاق هى مشكلة الأسرة كلها، ولهذا فإن ميلاد طفل لديه إعاقة أو اكتشاف إعاقته فى مرحلة مبكرة من مراحل عمره يمثل صدمة شديدة لجميع أفراد الأسرة، ومن ثم فإنها تزلزل الكيان الأسرى حتى الأعماق- إذن لابد من ضرورة التدخل المبكر للحد من الإعاقة من خلال إرشاد جميع أفراد الأسرة - من آباء وأمهات وإخوة وأخوات- وإشراكهم بصورة فعالة فى البرنامج التدريبى لأطفالهم على أساس أن الأسرة هى الجهة الأكثر فاعلية والأكثر اهتماماً إذا أردنا وضع برنامج تدريبى لدعم نمو مهارات الطفل والحفاظ على استمرارية هذا النمو.

إن مساهمة الأسرة فى عملية التدخل تدعم أثر برنامج التدخل القائم وتحافظ على هذا الأثر حتى بعد انتهاء البرنامج، وحيث أن اضطراب الأوتيزم يصيب فئة الأطفال فى مرحلة من أهم مراحل النمو الإنسانى وهى مرحلة الطفولة المبكرة، كان ولابد من الاهتمام بالتدخل المبكر لأسر هؤلاء الأطفال لتحسين جوده حياتهم مما ينعكس ذلك إيجابياً على الطفل، ويزيد من فرضية تحسين وعلاج الأطفال المصابين به فى الوقت المناسب وبذلك يستطيع هؤلاء الأطفال التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وأن يحققوا ذواتهم مما يؤدى بهم إلى الشعور بالسعادة مثل أقرانهم العاديين .

تكونت عينة الدراسة من آباء وأمهات الأطفال المشخصين بالأوتيزم قوامها «ثمانى أسر» ممن تتراوح أعمار أطفالهم ٣-٥ سنوات. واستخدم الباحث الأدوات التالية:

مقياس جيليام.

مقياس جودة الحياة لأسر أطفال الأوتيزم.

برنامج التدخل المبكر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والقبلى لمجموعة الدراسة، على مقياس جودة الحياة لأسر أطفال الأوتيزم، وذلك لصالح القياس البعدى .

لا يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى، والتتبعى لمجموعة الدراسة، على مقياس جودة الحياة لأسر أطفال الأوتيزم.

فاعلية برنامج للتدخل المبكر بنظام الدمج علي تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لطفل ما قبل المدرسة المعاق ذهنياً

أ.د. سلوي سيد موسي
أ.د. آمال محمد يوسف ابراهيم
أ.د. وفاء السيد محمود
أستاذ دكتور علم النفس بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق - مصر

تعتبر مشكلة المعاقين من المشكلات الهامة التى تواجه أى مجتمع، إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات سواء أكان متقدماً أم نامياً من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو آخر من الإعاقات الحركية ، أو الحسية، أو النمائية، أو العقلية، أو العصبية، أو النفسية، وحتى يكون التدخل المبكر فعالاً، ويؤتى ثماره ينبغى أن يبدأ مبكراً لأن الطفل يكون في ذروة استعداه وقابليته للنمو والتغيير وتنمية امكانيات الطفل العقلية اللغوية والاجتماعية ويقلل من تأثيرات الإعاقة علي الأطفال وأسرهم، وعلى العكس من ذلك فإن التأخر فى التدخل المبكر يؤدى إلى تدهور أكثر وزيادة شدة الأعراض، وتشير الأبحاث إلى أن التدخلات المبكرة التى تحدث لطفل ما قبل سن المدرسة تكون أكثر فاعلية وأكثر تأثيراً فى نمو الطفل المعاق.

ويهدف البحث إلى تصميم برنامج للتدخل المبكر بنظام الدمج للأطفال المعاقين ذهنياً في مرحلة الطفولة المبكرة وإكساب الطفل بعض مهارات السلوك التكيفي النمائي .

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أنه توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي علي بعض مهارات السلوك التكيفي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية بنظام الدمج.

لا يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى، والتتبعى لمجموعة الدراسة، على مقياس جودة الحياة لأسر أطفال الأوتيزم.

إستراتيجيات وبرامج تنمية المهارات اللغوية لدى حالات الشلل الدماغي في مرحلة الطفولة المبكرة

ليلى عبد الكريم ربحاوي
مشرفة قسم النطق والكلام - مركز التميمي للتربية الخاصة
جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية (تأهيل) م
القصيم - المملكة العربية السعودية

يعاني أغلب الأطفال المصابين بالشلل الدماغي من صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية التي تساعدهم في التواصل مع المحيط الخارجي .ولتحسين الأداء اللغوي عند هذه الفئة يمكن تطبيق برامج خاصة بتقوية أعضاء النطق وتنمية المهارات اللغوية باستخدام استراتيجيات خاصة في تطبيق هذه البرامج.

وللتأكد من صحة فعالية هذه البرامج قمنا بتطبيقها على ٢٠ حالة من حالات مركز التميمي للتربية الخاصة ممن تعاني من شلل دماغي مصاحب بتأخر في اكتساب اللغة، باستخدام برنامج BECKMAN وبرنامج KIT وإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وتخطيط سوات SWAT وبرنامج لتنمية اللغة، وذلك لمدة ١٢ شهر. Analysis

وقد أسفرت النتائج عن تطور ملحوظ في مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء النطق وتنمية المهارات اللغوية من الناحية الإستقبالية والتعبيرية.

تكامل الأدوار بين مراكز رعاية الأطفال التوحديين والأسرة في برامج التدخل المبكر

مشاعر شمسان عبد الله
مديرة مركز مسقط للتوحد

خلال العقدين السابقين تنامي الاهتمام بالأطفال من ذوي اضطراب التوحد بشكل ملحوظ ولافت، وظهر هذا التحول في عدة مجالات منها الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية. ومن والذي هو جميع Early Intervention مظاهر هذا الاهتمام تزايد الوعي بأهمية التدخل المبكر الإجراءات الهادفة المنظمة والمتخصصة التي يقوم بها المجتمع بقصد منع حدوث الإعاقة أو الحد منها، والحيلولة دون تحولها – في حالة وجودها – إلى عجز معقد ودائم، وكذلك تحديد أوجه القصور في جوانب نمو الطفل، وتوفير الرعاية اللازمة لتنمية الطفل وأسرته، والعمل على تفادي الآثار السلبية والمشكلات التي يمكن أن تترتب على ما يعانيه الطفل من خلل أو قصور في نموه.

ويستهدف التدخل المبكر للأطفال التوحديين منذ الولادة حتى سن المدرسة، وذلك بهدف التقليل من الأثار السلبية المترتبة على حالة التوحد، ولا يتم هذا التدخل بمعزل عن أسرة الطفل التوحدي والتي تلعب دوراً أساسياً في برامج التدخل المبكر، وذلك على اعتبار أن تلك البرامج تسعى إلى تغيير سلوك الطفل وزيادة مستوى استقلاليته وتحسين قدراته واكتسابه أنماطاً جديدة. كما أنها تعمل على تطوير نموه من النواحي المعرفية– واللغوية– والحركية- والاجتماعية– والإنفعالية– وهذا بالطبع لا يتم إلا بالتكامل مع اسرة الطفل التوحدي.

إضافة إلى أن برامج التدخل المبكر تنطلق من مبدأ أن الطفل لديه صعوبة أو مشكلة معينة، إضافةً لوجود البيئة غير المناسبة للطفل المعاق ذهنياً. وعلى ذلك فإن الآباء يستطيعون تقديم خدمات أفضل لهم، يمكن أن تسهم في الارتقاء بالطفل ومساعدته. وتبعا لذلك فإن الدور التكاملي بين الأسرة ومراكز التدخل المبكر للأطفال التوحديين يلعب دوراً من الصعب التقليل من أهميته.

والورقة تحاول إلقاء الضوء على برامج التدخل المبكر للأطفال التوحديين، مع التركيز على دور الأسرة مع خدمات المركز في تحسين خدمات برامج التدخل المبكر، وذلك اعتمادا على خبرة الباحثة في التعامل مع الأطفال التوحديين وأسرهم ومن خلال اطلاعها على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال.

دور فريق العمل متعدد التخصصات في تعزيز خدمات التدخل المبكر للمعاقين سمعياً وضعاف السمع (دراسة ميدانية)

أ.د. محمد مرسي محمد مرسي
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كفرالشيخ، مصر

لقد اكتسبت خدمات التدخل المبكر أهميتها بعد أن بينت دراسات عالمية أن نجاح تطبيق التدخل المبكر يعزز قدرات المعاقين خصوصاً المعاقين سمعياً وضعاف السمع علي تخطي تحديات مستقبلية عديدة في التعليم والعمل والحياة الاجتماعية.

إن الاكتشاف المبكر للفقدان السمعي بدون تقديم خدمات التدخل المبكر له آثار سلبية على كل من الأسرة والطفل، حيث إن أفضل الخدمات التي تعمل على تحديد واكتشاف فقدان السمع تصبح غير فعالة إذا لم يتبعها الإشتراك في خدمات ملائمة للتدخل المبكر في حينه، كما أن النقص فى الدعم والإرشاد قد يكون له تأثير سلبي ليس فقط على الأسرة ولكن أيضًا على تقدم الطفل وتطوره.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات في مجال التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع في جمهورية مصر العربية بشكل خاص وعلى مستوى الوطن العربي بشكل عام مما يجعل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البحث العلمي فيما يتعلق بأهمية خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع والخدمات التي يجب أن توفر لهم في وقت مبكر من وجهة نظر فريق العمل متعدد التخصصات.

ومن خلال الوقوف على مدى أهمية كل خدمة من خدمات التدخل المبكر التي يجب أن تقدم للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع والوقوف على الخدمات المتوفرة للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع من وجهة نظر فريق العمل متعدد التخصصات بما يمكن صناع القرار في الدول العربية من التعرف على جوانب القصور فيها وتطوير هذه الخدمات.

وتهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على مدى أهمية خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع من وجهة نظر فريق العمل متعدد التخصصات.

٢- التعرف على مدى توفر خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع من وجهة نظر فريق العمل متعدد التخصصات.

٣- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة في وجهات النظر بين فريق العمل متعدد التخصصات حول مدى أهمية خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع تعزى لاختلاف (الجنس - المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة - مكان الخدمة).

٤- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة في وجهات النظر بين فريق العمل متعدد التخصصات حول مدى توفر خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع تعزى لاختلاف (الجنس -المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة - مكان الخدمة).

وقد تم تطبيقها على المراكز والوحدات التي تقدم خدمات التدخل المبكر للأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع بمدينة القاهرة وهي على النحو التالي:

أ- مركز السمع والكلام التابع لإدارة التربية الخاصة (بنين) بمنطقة مصر الجديدة.

ب- مركز التشخيص والتدخل المبكر التابع للمركز التخصصي بجامعة القاهرة

ج- رياض الأطفال الملحق بها فصول للمعاقين وضعاف السمع، بدار الحضانة النموذجية بالأورمان.

د- وحدة السمع والتخاطب في المستشفى العسكري بالمعادي.

التدخل المبكر لذوي الاعاقة السمعية
نموذج مجمع التربية السمعية بدولة قطر

مصطفى محمد محمد إبراهيم
مسئول التوجيه والإرشاد بمجمع التربية السمعية - قطر

من المسلم به أن الاعاقة السمعية تترك أثاراً متعددة ومتفاوتة على شخصية الفرد وتظل مصاحبة له طوال العمر إذا لم يتم تداركها والحد منها، ومع التطور الراهن الذي يشهده ميدان رعاية الأطفال ذوي الاعاقة بصفة عامة والأطفال ذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة أمكن التغلب على الكثير من الصعوبات والتحديات التي تعترض حياه الطفل المعاق سمعياً، وتعديل مسار حياة البعض منهم.

إلا أن ذلك يظل مرهوناً بعدة عوامل أهمها الاكتشاف المبكر والتدخل الملائم في الوقت المناسب وتقديم برامج التأهيل المختلفة التي تلبي متطلبات واحتياجات هذه المرحلة بما يؤدي إلى استثمار أمثل للقدرات والإمكانات، بالإضافة إلى دور الأسرة المحوري الذي يسهم في الحد من مضاعفات الإعاقة والوصول بالطفل إلى أقصى درجة ممكنة من النمو...الخ .

وفي ضوء ذلك سينصب اهتمامنا في ورقة العمل حول برامج التأهيل المقدمة للأطفال ذوي الاعاقة السمعية في مرحلة عمرية مبكرة مع استعراض تجربة مجمع التربية السمعية بدولة قطر، انطلاقاً من أن مرحلة الطفولة لها دور كبير في تكوين البنية التحتية للمراحل العمرية اللاحقة.

ويتفق الباحثون والعلماء على فاعلية وجدوى الخبرات الإثرائية المقدمة بهذه المرحلة في إذكاء قدرات الطفل والتوجيه الأمثل لإبداعه، وتميزه في المراحل العمرية اللاحقة وأن التدخل المبكر كأسلوب يتضمن خدمات وبرامج وأساليب تتيح أمام الطفل المعاق سمعياً early intervention فرصاً أفضل للنمو والأهم من ذلك تدريبه على تعلم واستخدام اللغة والتواصل واكتساب العديد من المهارات المختلفة التي تتفق مع عمره الزمني كالمهارات الاجتماعية والمهارات قبل الأكاديمية.

برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسى لتنمية مهارات الامن الجسدى لأطفال التوحد

د. نعمات عبد المجيد موسى
رئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام

تعتبر التربية المبكرة نوع خاص يهتم برعاية الأطفال ذوى اضطرابات النمو الشاملة وأسرهم وذلك بعد اكتشاف الاضطراب مباشرةً، لأن زمن الاكتشاف عند الطفل يلعب دوراً حاسماً في الحركة التطورية خلال مراحل نموه التالية، لتفادى تفاقم مشاكل مستقبلية.

والتدخل المبكر(الأطفال التوحديين) هو برنامج تربوي تعليمى مدروس مبني على التجارب والتوجّهات من قبل الآخرين، وهو يساهم في إمكانية تنمية مهارات الأطفال في جميع المجالات العقلية، الاجتماعية، النفسية، الجسمية والعاطفية.

وبناءً عليه وجب على العاملين بالمراكز المتخصصة أن يتزودوا بمعلومات قيّمة لتنظيمها وتقديمها بشكل مريح يبعث في الأطفال حب الإستطلاع والدافعية للتعلم، كما وجب عليهم أن يخططوا للبرامج والأنشطة التعليمية بناءً على وحدات تعليمية ذات معنى تتضمن عناصر تربوية ملاءمة لحاجات الأطفال، بالإضافة إلى أنه لابدّ من إشراك الوالدين فى وضع البرنامج التربوى المناسب لرفع قدرة الطفل إلى أقصى درجة، وتحسين مهاراته.

وفى هذا الصدد نجد أن فترة ما قبل المدرسة تعتبر فترة هامة وحاسمة في تطور العديد من المهارات النفس حركية لدى الطفل، وأنه من خلال التربية النفس حركية، فإن الطفل يكتسب ويطور القدرات والمهارات التي تمنحه الفرصة والإمكانية للتكيف الجسدي والذهني للظروف المتنوعة وحل المشاكل التي تعترضه أثناء اكتشاف البيئة من حوله.

وتشير الدراسات الحديثة أن استخدام التدريب النفس حركي على نطاق واسع خلال مرحلة ما قبل المدرسة يساعد في علاج الاضطرابات النمائية التي يمكن أن تؤدي مستقبليا إلى الفشل الدراسي في التعليم الابتدائي. من هنا جاءت اهمية البحث الحالى في الاعتماد على التدريب النفس حركى كأساس لتعليم بعض المهارات الخاصة بالأمن الجسدى للأطفال المصابين بالتوحد.

وقد أجري البحث على عينة قوامها (٥) أطفال مصابين بالتوحد بأعمار (٤-٦) سنوات في مركز التدخل المبكر لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والملحق بكلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، والمشخصين من قبل فريق العمل المختص بالمركز، وقد اختيرت هذه الفئة لكونها فئة قابلة للتعلم وبذلك تكون هذه الفئة ملائمة لبرنامج البحث وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية.

وكانت أهم النتائج هي أن البرنامج قد نجح في تنمية مهارات الأمن الجسدى لأطفال التوحد من خلال الأبعاد التالية: الوعى بأجزاء الجسم، الوعى بالأشياء المحيطة، التحكم والانضباط، القدرة على الاكتساب.

خدمات التدخل المبكر للصم وضعاف السمع
أهميتها ومدى توفرها بمدينة الرياض

عادل سليمان الوهيب
المشرف الأكاديمي على برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع
جامعة الملك سعود

تناولت هذه الدراسة والتي هي عبارة عن رسالة ماجستير وجهة نظر الاختصاصين في خدمات التدخل المبكر للصم وضعاف السمع. وقامت بدراستها من جانبين:

الجانب الأول: أهمية هذه الخدمات. أما الجانب الثاني فيتعلق بمدى توفر هذه الخدمات وذلك في مدينة الرياض.

وسعت الدراسة إلى الوقوف على أبرز الجوانب التي يعاني منها المجال في نقص الخدمات المقدمة للأطفال الصم وضعاف السمع ليتسنى للقائمين على خدمتهم بتوفيرها والتوعية بأهميتها.

فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الدراما لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية

إبراهيم بن محمد السويلم
محاضر في قسم التربية الخاصة، جامعة حائل

تحتاج الإعاقة الفكرية كغيرها من الإعاقات للتدخل المبكر خاصة في الجانب الاجتماعي الذي يشكل محور الاستقلالية لهذه الفئة نتيجة لانخفاضه المرتبط بشكل مباشر مع انخفاض الذكاء ووجود علاقة طردية إيجابية بينهما.

ويعتمد مستوى الاستقلالية بشكل كبير على مستوى المهارات الاجتماعية وقد جرى استهداف المهارات باستخدام الدراما كأحد أبرز الإستراتيجيات المستخدمة في تعليم وتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التدخل المبكر من خلال استخدام الدراما لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية. وأكدت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية فاعلية الدراما بأشكالها المختلفة مثل: السيكو دراما، والدراما التعليمية، ولعب الدور في تدريس غير المعاقين وذوي الإعاقة.

وقد تم اختيار عينة مكونة من (٤) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المندرجين تحت مظلة برامج الدمج للمرحلة الابتدائية بدرجة ذكاء تتراوح ما بين (٥٥ - ٦٩) وتم تفعيل البرنامج التدريبي لمدة شهرين متتاليين، تم فيها قياس المستوى القبلي والبعدي للطالب وتدريبه على مهارات وبنود مختارة من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية لذوي الإعاقة الفكرية والمقنن على البيئة السعودية بنحو (١٦) جلسة إجمالية وبواقع جلستين تدريبية متفرقة في كل أسبوع.

وتم الانتهاء واستخلاص النتائج والتثبت من وجود علاقة وظيفية بين كلا المتغيرين المستقل والتابع وبالتالي نجاح البرنامج التدريبي المستخدم وفعالية التدخل المبكر للعينة المستهدفة من خلال استخدام الدراما كإستراتيجية في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج اضطراب نقص الإنتباه فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

د. علا محمد الطيباني
أستاذ علم نفس الطفل المساعد، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية

د. مها محمد الطيباني
أستاذ الطب النفسي المساعد، كلية الطب، جامعة الإسكندرية

تنبع مشكلة البحث من أن ظاهرة نقص الإنتباه- فرط الحركة من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال. وهذا الاضطراب السلوكي يتميز بنشاط حركي مفرط ونقص في الإنتباه والإندفاعية، ويعوق قدرة الفرد على التعلم.

ومن الضروري الاهتمام بهذه الفئة وتقديم برامج التدخل المبكر لهم. ويعد التدخل المبكر مجهودات منهجية لمساعدة الأطفال قبل دخول المدرسة تسهم في مساعدتهم على تخطي الصعوبة التي قد تعترضهم.

وقد استهدفت الدراسة وضع برنامج قائم على التدخل الطبي منفصلاً، وبرنامج قائم على التدخل السلوكي منفصلاً، وبرنامج قائم على التدخل الطبي والتدخل السلوكي معاً لعلاج اضطراب نقص الإنتباه - فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعمل مقارنة ما بين نتائج هذه البرامج الثلاثة.

وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على التدخل الطبي والسلوكي معاً، ومن ثم أوصى البحث بوضع المزيد من البرامج، وتكوين فريق متكامل من المتخصصين لتقديم برامج التدخل المبكر.

التحديات التي تواجه تطبيق التدخل المبكر لذوى الاعاقة العقلية البسيطة وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها (دراسة مقارنة بين المجتمعين العماني والمصري)

د. محمد محمد الشربيني
أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس

د. راندا محمد سيد
عضو هيئة تدريس - كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط- مصر

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل ذات أهمية في تعلم وإكتساب الكثير من المهارات الضرورية للمراحل اللاحقة والتي يكون فيها أكثر استعداداً للإستفادة من الخبرات البيئية. ولأهمية هذه السنوات في حياة ذوي الاعاقة (في التغلب على المشكلات اللاحقة)، فإن حوالي٥٠٪ من الإعاقات قابلة للوقاية بإجراءات بسيطة وغير مكلفة وهذا يؤكد أهمية التدخل المبكر.

وبالرغم من الاتفاق على أهمية التدخل المبكر إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق تحقيقه لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه التحديات، ووضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية في مواجهه هذه التحديات.

وتقارن بين تحديات التدخل المبكر فيما بين المجتمع العماني والمصرى وقد استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة وطبقت على(١٥٠) أسرة من أسر الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في المجتمع العماني والمصري.

وأشارت النتائج إلى أن التحديات اختلفت ما بين المجتمعين العماني والمصري ففي المجتمع العماني يلاحظ قلة المراكز المتخصصة في التدخل المبكر وعدم قدرة بعض أولياء الأمور على تدريب أطفالهم بشكل فعال بالإضافة إلى وضع قيود على الفرص المتاحة للطفل في التفاعل الاجتماعي فضلاً عن وجود صعوبات للزائرات المنزليات مثل استغراق أوقات طويلة ونزعة أولياء الأمور للانتظار وخجل بعض الأسر العمانية من وجود طفل معاق مع الخوف من اتجاهات المجتمع السلبية.

أما في المجتمع المصرى فما زالت وصمة العار الاجتماعية موجودة لدى معظم الأسر خصوصاً وأن معظمهم ينتمي لفئات اجتماعية منخفضة المستوى التعليمي بالإضافة للمعارف الخاطئة عن هذه المراكز وأيضاً عدم تفهم الأهل للتعليمات بالشكل المناسب مع عدم رغبة أولياء الأمور في الإقتناع أو الإعتراف بأن طفلهم ذى إعاقة.

وقد قدم الباحثان تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهه هذه التحديات.

شكر وتقدير

لكافة المشاركين من معدي الأوراق وورش العمل

ولكل من ساهم في الإعداد

والتحضير لأعمال الملتقى

شكر خاص
إلى وزارة التنمية الإجتماعية

وزارة التنمية الاجتماعية
Ministry of Social Development

والمؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين

المؤسسة الوطنية لخدمات المعوقين
National Institute for Disabled

واللجنة العليا لرعاية شئون المعاقين

اللجنة العليا لرعاية شؤون المعاقين
High Committee for Disabled Affairs

لدعم إقامة الملتقى

الجمعية الخليجية للإعاقة
الملتقى الثالث
دعوة
مشاركة
الملتقى الثالث للجمعية الخليجية للإعاقة
١٤ - ١٦ يناير ٢٠٠٣م
الأسرة والمؤسسات ... جناحان لتكامل الخدمات الفعالة للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة .
الملتقى السادس
للجمعية الخليجية للإعاقة
التعاون مع الجمعية العمانية للمعوقين
نوفمبر 2006م
مسقط - سلطنة عمان
الملتقى
مسقط
فبراير 2006م
الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة
٦ - ٨ مارس ٢٠٠٧، مملكة البحرين
7th Forum of Gulf Disability Society
6 - 8 March, 2007 - Kingdom of Bahrain
"الإعلام والإعاقة"
علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة
للفترة من
١٦-١٨ صفر ١٤٢٨هـ
٦-٨ مارس ٢٠٠٧م
مملكة البحرين

برعاية
صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد - حاكم الشارقة
الملتقى الثامن
للجمعية الخليجية للإعاقة
الإعاقة والخدمات ذات العلاقة
الفترة من 15 - 20 مارس 2008م

الجمعية الخليجية للإعاقة
بالتعاون مع
مجمع شموع الأمل
للتربية الخاصة والتأهيل
يقيم
الملتقى العاشر للجمعية
الخليجية للإعاقة
The 10th Gulf Disability
Society Forum
10
تحت شعار

ملتقى الجمعية العلمي الحادي عشر لعام 2011
دولة الكويت
11

12
الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة
الدمج المجتمعي الشامل في ضوء الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الجمعية الخليجية للإعاقة
GULF DISABILITY SOCIETY
GCC

المؤسسة الوطنية للمعاقين
National Institute for Disabled

اللجنة العليا لرعاية شؤون المعاقين
High Committee for Disabled Affairs

وزارة التنمية الاجتماعية
Ministry of Social Development

للمزيد من المعلومات زوروا الموقع الخاص بالملتقى
www.gulfdisability.com

المكتب : ٣٩٣٣٥٤٦٦ ٩٧٣+، الفاكس : ٣٩٤٧٣٠٢٦ ٩٧٣+، ١٧٧٨٩٢٩٩ ٩٧٣+، ص.ب: ٢٧٨٠، مملكة البحرين
البريد الإلكتروني : 13thgccconference@gmail.com